

اثر استراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي لدى طالبات الصف
الخامس الالبي في مادة الجغرافية الطبيعية
الباحثة ايام علي عطية

أ.م. سعد عبد الرزاق

أ.م.د. مهدي جادر حبيب

**The effect of the listening teams strategy on gaining geographical concepts
and geographical thinking among fifth-graders of literary students in the
subject of natural geography.**

Researcher. Ayaam Ali ATeye. Assistant Professor Dr. Mahdi Jadir Habib

Assistant Professor: Saad Abdul-Razzaq

Babylon University / College of Basic Education

mahdijaderr1971@gmail.com

Abstract

The effect of the listening teams strategy on gaining geographical concepts and geographical thinking among fifth-graders of literary students in the subject of natural geography.

To verify the research goal, the researcher developed the following two hypotheses:

- There is no statistically significant difference at the level of significance (05.0) between the average degrees of acquisition of the geographical concepts of the experimental group students who study the listening teams strategy and the control group students who study in the usual way in the test of the acquisition of geographical concepts after the dimension.

There is no statistically significant difference at the level of significance (05,0) between the average degrees of acquisition of geographical concepts for experimental group students who study the listening teams strategy and the control group students who study in the usual way in the dimensional geographic thinking test.

The researcher reached the following result:

-The experimental group that was studied according to the strategy of listening teams in acquiring geographical concepts and geographical thinking surpassed the control group that studied in the usual way In light of the results of the research, the researcher recommended a number of recommendations, including Informing geography teachers and their teachers about the mechanisms of using the listening teams strategy and how to prepare for it:

Conducting other studies to reveal the effectiveness of the listening teams strategy in other variables such as (achievement, problem solving, developing trends and tendencies, transmission of learning impact, acquisition of geographical skills, development of creative thinking, science processes, scientific inclination).

Key words : strategy, listening teams, concepts, thinking, students, natural geography.

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

اثر استراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الخامس الالبي في مادة الجغرافية الطبيعية .

وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيتان الصفريتان الآتية:

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات

المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فرق الاستماع وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي.

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فرق الاستماع وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الجغرافي البعدي.

وتوصلت الباحثة الى النتيجة الآتية:

- تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية وفي ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة بعدد من التوصيات منها:

1-إطلاع مدرسي الجغرافية ومدرساتها على آليات استعمال إستراتيجية فرق الاستماع وكيفية الإعداد لها.

1-إجراء دراسات أخرى للكشف عن فاعلية إستراتيجية فرق الاستماع في متغيرات أخرى مثل (التحصيل، حل المشكلات، تنمية الاتجاهات والقيم، انتقال أثر التعلم، اكتساب المهارات الجغرافية، تنمية التفكير الإبداعي، عمليات العلم، الميل العلمي).

الكلمات المفتاحية : استراتيجية، فرق الاستماع، المفاهيم، التفكير، الطالبات، الجغرافية الطبيعية.

الفصل الأول

أولاً / مشكلة البحث **Problem of the Research**:

إن التغيير المتسارع في العملية التربوية، قد أصاب كل شيء في هذا العصر حيث لم تقف مؤثرات هذا العصر عند مجال معين، ولم تترك نشاطاً دون أن تُسبب تغييراً فيه، وكان التعليم من أهم المجالات التي أصابها التغيير فلم تعد العملية التعليمية في عصر الحاسوب والإنترنت كما كانت في الماضي مجرد تلقين لدرس أو تحفيظ وتسميع لكتاب(عليان، 2010، ص46)

وفي ضوء هذا التغيير فإن اغلب مفاهيم المواد الاجتماعية ولا سيما مادة الجغرافية هي مفاهيم مجردة ترتبط بأشياء غير محسوسة، لذلك نجد اغلب الطلبة يستخدمون هذه المفاهيم من دون فهم، فضلاً على ان المفاهيم الواضحة لدى الطلبة محدودة جداً، وبما ان الجغرافية احد المواد الاجتماعية فإنها تضم الكثير من المفاهيم التي يصعب فهمها إذا قدمت بصورة مجردة، فلا بد من وجود أساليب تدريسية جديدة وحديثة متنوعة تساعد على تدريس الجغرافية كي لا يكون تدريسها نظرياً بحتاً وبالتالي تعمل على زيادة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لطلبة والمهارات والخبرات اللازمة (العياصرة، 2011، ص19) وان ضعف الحافز لدى المتعلمين في اكتسابهم المفاهيم الجغرافية وعدم معرفتهم ببعض الظواهر الطبيعية والخلط أو الفهم الضيق للمفاهيم يكاد يكون مبعث شكوى المدرسين والباحثين في تدريس الجغرافية، وان ضعف الحافز لدى المتعلمين في اكتسابهم المفاهيم الجغرافية وعدم معرفتهم ببعض الظواهر الطبيعية والخلط أو الفهم الضيق للمفاهيم يكاد يكون مبعث شكوى المدرسين والباحثين في تدريس الجغرافية (ريان، 2012، ص115).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:

1_ ما اثر استراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية ؟

ثانياً/ أهمية البحث Importance of the Research:

لقد أصبح العالم اليوم قرية صغيرة بسبب التقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وأصبحت النظم البيئية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية في دول العالم المختلفة والمجتمعات ذات الثقافات والخصائص المختلفة متصلة مع المجتمع الدولي، وأصبح يعيش في عصر سريع التغير يتطلب مهارات ومعلومات تساعده على العيش في عصر المعلومات، وبما أن التربية هي مفتاح نمو هذا العالم وتقدمه فكيف تستفيد التربية من الإمكانيات الضخمة التي قدمها، ويقدمها التقدم التكنولوجي في المجالات المختلفة. (عبد الحي، 2013، ص11).

ويعد المنهج المدرسي الإطار الكلي للعملية التربوية وهو أداة التربية في تحقيق أهدافها والوصول بالمتعلم إلى أقصى ما يمكن من إبراز طاقاته والكشف عن قدراته وتنمية مآلديه من استعدادات وميول ومواهب، وذلك من أجل نفسه ومن أجل المجتمع الذي ينتمي إليه. (محمد، 2001، ص20).

وللمنهج علاقة وثيقة بطريقة التدريس لأن طريقة التدريس تعد من الوسائل المهمة في ترجمة المنهج إلى ما تطمح إليه المدرسة من تحقيقه من معارف واتجاهات وقيم وعادات وميول عند الطالبات. (السامرائي، 2000، ص6).

ومن أحدث الاتجاهات التربوية في مجال تدريس الجغرافية الاهتمام بتنمية وتعليم وتدريب المفاهيم الجغرافية وربطها في شبكة من العلاقات تبرز الهيكل البنائي للظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية زيادة على ذلك فأنها تساعد الفرد في التوسع بالخبرات واستمرار تعلمها، وإن المفاهيم الجغرافية هي أدوات لتنمية قدرة الطلبة على استعمال مستويات التفكير، وتحقيق الاستقصاء الجغرافي (القيسي، 2010، ص41)

أما إستراتيجية فرق الاستماع فأنها من الإستراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد على التنظيم المعرفي للمحتوى إذ أنها أسلوب بصري تساعد الطالبات على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العلمية الواحدة عن طريق النظر الى الظاهرة العلمية. (juli,1999,p 28).

ويمكن تلخيص أهمية البحث بالآتي:

- 1- إعداد وتربية طالبات من المفكرين وهذا يتطلب استعمال استراتيجيات تساعد على تنمية عقول المتعلمين.
- 2- أهمية استعمال استراتيجيات حديثة في تدريس الجغرافية تسهم في جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.
- 3- أهمية تدريس المفاهيم الجغرافية وذلك، لكونها تعد أهم مستويات البناء المعرفي الذي يعد الأساس لباقي مستويات المعرفة من نظريات ومبادئ وتعميمات.
- 4- أهمية التفكير الجغرافي لأنه هدفا مهما لتدريس الجغرافية وهو احد أركان التعلم التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى إكسابه إلى طلبتها.

ثالثاً: هدف البحث (Objectives of the Research)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجيات فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية.

رابعاً: فرضيتا البحث (Hypotheses of the Research)

• لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فرق الاستماع وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لطالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستراتيجية فرق الاستماع وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الجغرافي البعدي.

خامسا/ حدود البحث : Limitation of the Research

يقتصر البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية للبنات في مركز قضاء المسيب التابعة للمديرية العامة لتربية بابل للعام الدراسي (2019 – 2020).
وتحدد البحث بالفصول الثلاثة الأخيرة (الثالث والرابع والخامس) من كتاب مادة الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية العراقية.

سادسا / تحديد المصطلحات : Definition of the terms

أولاً: الاثر:

عرفها:

1- (الخليفات، 2010): بأنها (القدرة على تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج التي تم الوصول إلى النتائج التي تم تحقيقها مسبقاً). (الخليفات، 2010، ص113).

ويعرفها الباحثة إجرائياً: (الهدف المتوقع حدوثه في تعديل اكتساب المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي في مادة الجغرافية الطبيعية لطالبات الصف الخامس الأدبي عينة البحث عن طريق استعمال إستراتيجية فرق الاستماع كمتغير مستقل).
ثانياً: إستراتيجية افرق الاستماع: عرفها

1- (امبو سعدي وسليمان، 2011): (بأنها طريقة أو أسلوب بصري يساعد الطالبات على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العلمية الواحدة من طريق النظر الى الظاهرة العلمية من ستة جوانب هي أوجه فرق الاستماع الستة). (امبو سعدي وسليمان، 2011، ص496)
وهدي، 137:2016)

التعريف الإجرائي فأئنه: عملية تدريسية إجرائية يؤدي فيها الطلاب دوراً فاعلاً في التدريس بإتباع الانماط المحددة للتعليم على وفق هذه الاستراتيجية اذ يقوم المدرس بتقسيم الطلاب الى مجاميع هي (فرقة التلخيص للموضوع، وفرقة طرح الاسئلة، وفرقة تحدد نقاط الاتفاق فيما بين الطلاب، وفرقة لاعطاء الامثلة وهكذا) قد يؤدي الى رفع مستوى و التحصيل ورفع مستوى تفكيرهم الجغرافي لدى طالبات المجموعة .

ثالثاً: الاكتساب: عرفه (علوان، 2012): "هو تجريد عقلي للصفات المشتركة بين مجموعة من الخبرات او الظواهر" (علوان، 2002،: 109).

تعرف الباحثة الاكتساب إجرائياً: هو قدرة طالبات الصف الخامس الأدبي (المجموعتين التجريبية والضابطة) على التعرف على المفهوم وفهم أجزائه ومعرفة العلاقة بينه وبين المفاهيم الأخرى عن طريق (استراتيجية فرق الاستماع) ويمكنها الباحثة معرفة درجة فهم الطالبات للموضوع من خلال حصولهن على نتائج اختبار الاكتساب الذي تم تطبيقه عند انتهاء التجربة
رابعاً: المفهوم- (نوفل ومحمد، 2011): (عبارة عن مجموعة من الأشياء والرموز التي تجمع معا على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص"). (نوفل ومحمد، 2011، ص46)
ويعرفها الباحثة إجرائياً: (هو مقدار الدرجة الكلية التي يحصل عليها المُستجيب على فقرات المقياس المستخدم في هذه الدراسة).

وتعرفه الباحثة اجرائياً: هو صور عقلية ذات خصائص مشتركة تكونها الطالبات الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) عن كل الظواهر الجغرافية الطبيعية التي تتضمنها المادة الخاضعة لتجربة البحث وهي الفصول الثلاثة الرابع والخامس والسادس من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي.

خامساً: التفكير الجغرافي: عرفه (الغريبايوي:2011) قدرة التلاميذ على تحديد المعلومات المتاحة في الوقت الحالي، والمعلومات التي سوف تتاح لهم في المستقبل والمعلومات التي لم تتح لهم، وتوظيفها في اتخاذ أي قرار، واستخدام المعلومات الكمية قدر الإمكان وبهذا يستطيع التلاميذ أن يفكروا بطريقة علمية سليمة " الغريبايوي، 2011، ص36)

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري:

1/ إستراتيجية افرق الاستماع.

2/ التفكير الجغرافي.

إستراتيجية افرق الاستماع

نوع من الإستراتيجيات التدريسية القائمة على مبدأ تنظيم المعرفة (أي أن الطالب يبني المعنى ذاتياً ويصل إلى المعرفة بنفسه)، وقد طُورت هذه الإستراتيجية في عام (1980) من قبل (Cowan and Cowan)، إذ تعمل هذه الإستراتيجية على تحفيز الطالب على التفكير عند القراءة عن طريق النظر إلى الموضوع أو المفهوم من ستة جوانب مُتمثلة في أوجه فرق الاستماع الستة، إذ أن هذه الإستراتيجية تسمح بتحليل الموضوع تحليلاً عميقاً مُتمثلاً بجوانب فرق الاستماع الستة، وهي (الوصف، والمقارنة، والارتباط، والتحليل، والتحويل، والبرهان أو المجادلة). (Richard I.,Arends,2010 126). وهذا التحليل يُكافئ تصنيف بلوم في المستويات الستة للمعرفة أي أنها تعمل على مساعدة الطالب على استعمال مستويات مختلفة وعالية في التفكير. (ESA reglens 68 7,2006,p 13).

إن هذه الإستراتيجية تُوسع تفكير الطالبات وتجعله مرناً، نتيجة عمق رؤية الموضوع من جوانب مختلفة (تُمثل أوجه افرق الاستماع)، وتتضمن بناء وتشكيل مكعب سداسي الأوجه، كل وجه من الأوجه الستة ينظر إلى الموضوع أو المفهوم من جانب معين، ولتدريس الطالبات على وفق إستراتيجية فرق الاستماع يتم تنظيم جلوس الطالبات بشكل مجاميع حول منضدة كل مجموعة تُمثل وجه من أوجه افرق الاستماع، ويعملون أما بشكل فردي أو مع بعضهم بشكل جماعي على بناء فرق الاستماع وتشكيله، ويتشارك الطالبات في عملهن وواجباتهن لتغطية جميع الآراء ووجهات النظر حول الموضوع أو المفهوم وهذا سيسمح لهن أن يعملن بطريقتهن المُفضلة على عمل اتصالات قيمة فيما بينهن ناتجة عن المناقشات التي تولد مجموعة من الآراء حول الموضوع. (شبنار، 2011، ص38).

التفكير الجغرافي (The Thinkinggeographica)

أهمية مهارات التفكير الجغرافي:

- 1- تمكن مهارات التفكير الجغرافي الطلاب من مواكبة التطورات العلمية.
- 2- تساعد مهارات التفكير الجغرافي الطلاب على القيام بالواجبات والإعمال بسهولة ويسر.
- 3- تساعد مهارات التفكير الجغرافي على جعل الطلاب اجتماعيين، حيث تنمي لدية روح العمل الجماعي.
- 3- تعطي مهارات التفكير الجغرافي فرصاً للتدريب على الاستنتاجات الجغرافية، وذلك من خلال إدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية المرسومة على الخرائط المختلفة. (سليمان، 2011، ص38).

ثانياً: دراسات سابقة:

نظراً لعدم وجود دراسة سابقة تناولت فاعلية إستراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية تنمية التفكير الجغرافي معاً على حد علم الباحثة لذا عمداً إلى تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين كما يأتي:

1 / دراسات تناولت إستراتيجية فرق الاستماع

1-دراسة (شبنار، 2011)

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استعمال إستراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية واستيعابها لدى تلاميذ الصف الخامس الأبتدائي في مادة العلوم، أجريت الدراسة في محافظة بغداد - العراق، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً، اختارتهم الباحثة بطريقة السحب العشوائي إذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عددها (30) تلميذ والتي درست وفق الطريقة التقليدية، وكافأت الباحثة بين مجموعتي الدراسة ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد اختبار المفاهيم العلمية، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t - test) كوسيلة إحصائية في معالجة بيانات الدراسة وتحليلها وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية فرق الاستماع على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية في مادة العلوم في استبقاء المفاهيم العلمية. (شبنار، 2011، أ-ج).

2 / دراسات تناولت التفكير الجغرافي

1-دراسة هاريسون وبرامسون (1983,Harrison & Bramison)

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد مقياس خاص لتحديد أساليب التفكير المفضلة لدى المجتمع الأمريكي، وأشارت الدراسة إلى إن أسلوب التفكير الجغرافي والمثالي يؤيدان التوجه نحو القيمة والتفكير الذاتي أما أسلوب التفكير التحليلي والواقعي فيؤيدان إلى توجه قوي وواضح نحو الحقائق، أما أسلوب التفكير العملي فيقوم بدور الوسيط بين الأسلوب المثالي والتحليلي، وقد أوضحت الدراسة إن الفروق بين الأفراد في سيطرة احد نصفي المخ (الأيمن، الأيسر) أو تكاملها يؤدي إلى التفرد في اتخاذ القرار والقدرة على حل المشكلات واستراتيجيات توجيه الأسئلة وتوصل هذه الدراسة إلى تحديد أساليب التفكير المسيطرة في المجتمع الغربي وكانت على النحو الآتي: التفكير المثالي 37%، والتفكير التحليلي 35%، والتفكير الواقعي 24%، والتفكير العملي 18%، و التفكير الجغرافي 11%، كما بينت الدراسة إن 50% من الأفراد يتسم تفكيرهم بأحادية البعد أي (يستعملون أسلوباً واحداً في التفكير) وإن 35% منهم يتسم تفكيرهم بثنائية البعد أي (يستخدمون أسلوبين في التفكير في وقت واحد) (حبيب 1996، ص 19).

❖ موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

وازن الباحثة الأهداف ب (مكان إجراء الدراسات والسنة، أهداف الدراسة، المنهجية، المادة الدراسية، المرحلة الدراسية، المتغير التابع، حجم العينة، الجنس، المقياس، الوسائل الإحصائية، النتائج).

❖ جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:-

• ما أفاده الباحثة من الدراسات السابقة لإستراتيجية فرق الاستماعو التفكير الجغرافي:-

1-الإفادة في معرفة المصادر اللازمة لكتابة الإطار النظري لإستراتيجية فرق الاستماعوالتفكير الجغرافي

2-زيادة الفهم والمعرفة بخطوات التدريس بإستراتيجية فرق الاستماعوعلاقتها بالتفكير الجغرافي

3-الإطلاع على الوسائل الإحصائية المستعملة لتحقيق أهداف البحث وفرضيته.

4-اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي.

5-إجراء التكافؤ بين طالبات مجموعتي البحث.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات العلمية المستعملة من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث وعينته، وإجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التجربة ومستلزمات البحث وأداتا البحث وما يتعلق بها من صدق وثبات، وإجراءات تطبيق التجربة، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي:

مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث الأصلي من المدارس الإعدادية في التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الصافة الأولى التي بلغ عددها (3) مدارس، وقد استعمل الباحثة طريقة السحب العشوائي في اختيار إحدى المدارس وذلك لتكون العينة الأساسية لتطبيق التجربة الحالية، فوقع الاختيار على إعدادية الحكيم (للبنات) لتطبيق التجربة، وكانت تضم ثلاث شعب، وباستعمال أسلوب السحب العشوائي، اختارت الباحثة اثنتين من الشعب عشوائياً لتمثلاً للمجموعتين التجريبية والضابطة وكالاتي:

1- (شعبة ج) وعدد طالباتها (29) طالبة وتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية افرق الاستماع.

2- (شعبة أ) وعدد طالباتها (29) طالبة وتمثل المجموعة الضابطة والتي تدرس بالطريقة التقليدية

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل الشروع بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على سير التجربة ونتائجها ومن هذه المتغيرات:

1- أعمار طالبات عينة البحث محسوبة بالشهور

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والتباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور.

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	56	2,000	0,010	11,85	140,42 2	215,28	29	التجريبية
				14,80	219,04	215,31	29	الضابطة

2_ درجات الطالبات الكورس الاول في مادة الجغرافية الطبيعية للعام الدراسي (2019، 2020م).

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والتباين، والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار الكورس الاول للعام الدراسي (2019، 2020م).

الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	56	2,000	0,913	802,13	495,19 0	93,66	29	التجريبية

				366,18	309,33 7	63,03	29	الضابط ة
--	--	--	--	--------	-------------	-------	----	-------------

3- اختبار الذكاء IQ.

جدول (3)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموع
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	56	2,000	1,6	414,8	795,70	83,25	29	التجريبية
				502,8	284,72	17,22	29	الضابط

4- اختبار التفكير الجغرافي القبلي

جدول (4)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية، والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الجغرافي القبلي.

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة					
غير دال إحصائياً	56	000,2	57,0	67,6	58,44	31,87	29	التجريبية
				56,7	25,57	24,86	29	الضابطة

5- التحصيل الدراسي للآباء

جدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث وقيمتا (كا²) المحسوبة والجدولية

الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي (كا ²)		المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة								
غير دال إحصائياً	5	99,5	94,0	5	4	6	9	4	1	29	التجريبية
				3	7	4	8	6	1	29	الضابطة

* تم دمج بقرأ ويكتب مع الابتدائية لأن قيمة التكرار المتوقع أقل من 5

* تم دمج معهد مع جامعة لأن قيمة التكرار المتوقع أقل من 5

6-التحصيل الدراسي للأمهات:

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث وقيمتا (كا²) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05)	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي (كا ²)		مجموع	الدرجة	الجدولية	للوسطية	ابتدائية	متوسطة	الدرجة	المجموع
		الجدولية	المحسوبة								
غير احصائياً	5	07,11	58,2	3	4	7	9	6	0	29	التجريبية
				1	3	5	9	10	1	29	الضابطة

متطلبات التجربة:

مرت التجربة بالخطوات التالية:

أ-تحديد المادة العلمية:

ان المادة الدراسية لمجموعتي البحث كانت موحدة والتي تمثلت بالفصول الثلاثة من كتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي، 2019_2020، وجدول (7) يوضح محتويات تلك الفصول.

جدول (7)

المادة العلمية المحددة للتجربة من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الأدبي

رقم الصفحات	الموضوعات	الفصل
154-127	مفهوم الهيدرولوجية، والمياه السطحية، والمياه الجوفية، وخصائص مياه البحار والمحيطات وحركتها، ومفهوم الجفاف جغرافياً، والجفاف.	الثالث
205-157	الغلاف الحيوي (المحيط الحيوي)، وأهميته، والإقليم الحيوي، وأقاليم الإحياء المائية.	الرابع
236-207	التربة، وعوامل تكوين التربة، ومكونات التربة، والخصائص الكيميائية للتربة، وتصنيف الترب.	الخامس

ب. صياغة الأهداف السلوكية

اعداد الخطط التدريسية والاهداف السلوكية اعدت الباحثة الخطط التدريسية لمجموعتي البحث اعتماداً على عدد المفاهيم فقد تم اعداد (21) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث وهي تناظر في عددها لعدد المفاهيم الجغرافية المستهدفة في تجربة البحث وتضمنت هذه الخطط الاهداف السلوكية المتعلقة بتدريس هذه المفاهيم اذا بلغ عددها (63) هدفاً سلوكياً لتحقيق عمليات اكتساب المفاهيم على مستوى تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم، وقد عرضت نماذج من الخطط وقائمة الاهداف السلوكية على عدد من المحكمين ذوي الاختصاص بطرائق التدريس وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم اجريت بعض التعديلات البسيطة.

اداتا البحث

الاداة الاولى: اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

قامت الباحثة بتصميم اختبار اكتساب المفاهيم معتمدة في ذلك على المحتوى بما يمثله من مفاهيم تم تحديدها وقائمة الاهداف السلوكية المحددة ولقد مر اعداد الاختبار بمراحل عدة هي: .

أعداد فقرات الاختبار : قامت الباحثة ببناء فقرات اختبارية تتوافق مع قياس عمليات تعريف، تمييز، تطبيق المفهوم واختير نمط الموضوعي من الاختيار من متعدد صيغة الاختبار ولما كان عدد المفاهيم (21) مفهوم فقد تم اعداد فقرات اختبارية تغطي العمليات الثلاث لكل مفهوم وبذلك بلغ مجموع الفقرات الاختبارية (63) فقرة منها (21) فقرة لقياس تعريف المفهوم، (21) فقرة لقياس تمييز و (21) فقرة لقياس تطبيق المفهوم.

صدق الاختبار: عرضت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس الاجتماعيات والبالغ عددهم (15) خبيراً وقبلت فقرات الاختبار جميعاً تحدد درجة الاختبار بالمدى (صفر - 63) وبذلك تبلغ الدرجة الكلية للاختبار (63) درجة.

تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم: تم وضع اجابات محددة ونموذجيه لجميع فقرات الاختبار للاعتماد في تصحيحها واعطيت درجة واحد لكل فقرة من فقرات الاختبار اذا كانت الاجابة صحيحة واعطيت درجة صفراً اذا كانت الاجابة متروكة او خاطئة.

التجربة الاستطلاعية الاولى: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من 25 طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي وبعد تطبيق الاختبار تبين ان الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي للاختبار: . طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من (80) طالبة من طالبات الصف الخامس لها نفس مواصفات عينة البحث.

معامل الصعوبة: لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها ، فكانت تتراوح بين (0.41- 0.64) وتعد هذه الفقرات الاختبارية مقبولة.

القوة التمييزية للفقرات: لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت فيما بين (0.33-0.57) وتشير ادبيات القياس والتقويم التربوي الى ان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يفضل حذها او تعديلها.

فعالية البدائل الخاطئة : تم استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار وجد ان جميعها سالبة وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة.

ثبات الاختبار: تم احتساب ثبات الاختبار باستعمال (Kuder-Richardson-20) لان معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة يعد معامل ثبات داخلي وهو يعني مدى اتساق الفقرات فيما بينها كان معامل ثبات الفقرات (0.87)

الاداة الثانية اختبار التفكير الجغرافي

سارت عملية بناء اختبار التفكير الجغرافي على وفق ما يأتي:

أ- هدف الاختبار: قياس مدى امتلاك طلاب الصف الأول المتوسط للتفكير الجغرافي.

ت- تحديد أبعاد الاختبار: بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة واختبارات التفكير الجغرافي، والأدبيات الجغرافية، وبناء

على الجوانب النظرية للبحث الحالي عملت الباحثة ما يأتي:

3- صياغة فقرات اختبار التفكير الجغرافي:

حدد الباحث الفقرات الاختبارية التي يتكون منها اختبار التفكير الجغرافي والبالغ (32) فقرة، وذلك من خلال اطلاعه على مناهج مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة والإعدادية، وعلى مجموعة من اختبارات التفكير الجغرافي، والتي تناسب المستوى التفكيرى لهذه المرحلة، وحيث تكون الاختبار من (6) أسئلة، وقد تألف السؤال الأول من (10) فقرة موضوعية، وتألف السؤال الثاني من (9) فقرات موضوعية، وتألف السؤال الثالث من (5) فقرات مقالیه، وتألف السؤال الرابع من (4) فقرات مقالیه، وتألف السؤال الخامس من (3) فقرات من النوع المقالی، وتألف السؤال السادس من (1) فقرة مقالیه.

4- تعليمات الإجابة عن الاختبار:

وضعت تعليمات الاختبار من اجل توضيح ما هو المطلوب من الطالب إجراؤه وتوضح أيضا الهدف من الاختبار، وتوضح عدد فقرات الاختبار، وطريقة الإجابة عن الاختبار.

5- تصحيح فقرات اختبار التفكير الجغرافي:

تعطى الفقرة الموضوعية ذات الإجابة الصحيحة درجة واحدة وتعطى الفقرة ذات الإجابة الخاطئة أو المتروكة صفرا، أما بالنسبة للفقرات المقالية ذات الإجابة الصحيحة فتعطى درجتان وأما الإجابة الناقصة فتعطى درجة واحدة، وأما الإجابة الخاطئة أو المتروكة فتعطى صفرا وهذا بناء على معيار التصحيح الذي تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين

- صدق اختبار التفكير الجغرافي:

الصدق الظاهري: واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) من آراء الخبراء كحد أدنى، والفقرة التي تحصل على نسبة اقل من ذلك تحذف، وفي ضوء ملاحظاتهم أجرت الباحثة بعض التعديلات على بعض الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة اختبارية.

التجربة الاستطلاعية الاولى: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من 15 طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي وبعد تطبيق الاختبار تبين ان الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي للاختبار: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة ام سلمى تالف العينة الاستطلاعية من (100) طالبة من طالبات الصف الخامس لها نفس مواصفات عينة البحث.

معامل الصعوبة: لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها، فكانت تتراوح بين (0.51-0.67) وتعد هذه الفقرات الاختبارية مقبولة.

القوة التمييزية للفقرات: لقد حسبت الباحثة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الخاصة بها فتراوحت فيما بين (0.31-0.56) وتشير ادبيات القياس والتقويم التربوي الى ان الفقرة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يفضل حذها او تعديلها.

فعالية البدائل الخاطئة: تم استخدام معادلة فعالية البدائل الخاطئة لجميع فقرات الاختبار وجد ان جميعها سالبة وبذلك عدت جميع البدائل الخاطئة فعالة.

ثبات الاختبار: تم احتساب ثبات الاختبار باستعمال (Kuder-Richardson-20) لان معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة يعد معامل ثبات داخلي وهو يعني مدى اتساق الفقرات فيما بينها كان معامل ثبات الفقرات (0.89)

تطبيق اداتا البحث: بعد النتها من تدريس محتوى المادة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الجغرافي، على طلبة مجموعتي البحث وتم تصحيح اجابات الطلبة على الاختبار تمهيداً لأجراء المعالجات الاحصائية

الوسائل الاحصائية

تم الاعتماد على الوسائل الاحصائية بالاعتماد على برنامج spss

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

بعد المعالجة الاحصائية للبيانات بالاعتماد على برنامج spss وفقا لفرضيات البحث

الفرضية الاولى

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم الجغرافية باستراتيجية فرق الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية "

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (8). جدول (8) المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (t) المحسوبة التي حصل عليها طالبات المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	29	40.51	2.88	56	4.4	2,000
الضابطة	29	31.06	2.88			

حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (باستراتيجية الفرق المستمعة) بلغ (40.51) وانحرافها المعياري (2.88) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (31.06) وانحرافها المعياري (2.88) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفرق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (4,343) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (56). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية فتكون المجموعة التجريبية متفوقة على المجموعة الضابطة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية

تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال استراتيجية فرق الاستماع على افراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية

الفرضية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن المفاهيم الجغرافية باستراتيجية فرق الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في اختبار التفكير الجغرافي "وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة حسب ما موضح بالجدول (9).

جدول (9)

المتوسط الحسابي والتباين وقيمة (t) المحسوبة التي حصل عليها طالبات المجموعتين في اختبار التفكير الجغرافي.

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	29	39,28	60,04	56	2,977	2,000	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	29	32,76	60,18				

حيث ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي درست (باستراتيجية فرق الاستماع) بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (39,28) وانحرافها المعياري (60,04) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة الاعتيادية) (32,76) وانحرافها المعياري (60,18) وهذا يدل على وجود مؤشرات لفروق المتوسط الحسابي والتباين لدرجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير الجغرافي الذي تم اجراؤه بعد إنهاء التجربة وبعد المعالجة الإحصائية ظهر إن القيمة التائية المحسوبة (2,977) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (56). وبذلك ترفض الفرضية الصفرية فتكون المجموعة التجريبية متفوقة على المجموعة الضابطة من طالبات الصف الخامس الأدبي في اختبار التفكير الجغرافي تشير النتائج الى تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال استراتيجية فرق الاستماع على افراد المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية الاستنتاجات:

في نتائج البحث يمكن استنتاج الاتي:

- 1- تفوق استراتيجية فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم الجغرافية وفضليتها على الطريقة الاعتيادية.
- 2- ان التدريس على وفق استراتيجية فرق الاستماع بمراحلها اثبت فاعليتها في تدريس مادة الجغرافية

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي..:

- 1- الافادة من استراتيجية فرق الاستماع في مواد اخرى كالتاريخ والاقتصاد وعلم النفس.
- 2- تضمين استراتيجية فرق الاستماع في مناهج المرحلة الاعتيادية.

المقترحات:

- 1- اجراء كشف فاعلية استراتيجية فرق الاستماع في متغيرات اخرى (التحصيل، التفكير الابداعي).

المصادر

- 1- امبو سعدي، عبد الله بن خميس وسليمان بن محمد البلوشي: طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 2- الخليفات، عصام عطا الله: تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، دار صفا للنشر، عمان.
- 3- ريان، محمد هاشم: استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحفائث تدريبيه، ط2، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 4- السامرائي، هاشم جاسم وآخرون: طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، 2000.

- 5- سليمان، سناء محمد: التفكير (أساسياته وأنواعه... تعليمه وتنميته مهاراته)، عالم الكتب، 2011.
- 6- شنبار، ايمان عبد الحسين: اثر استعمال استراتيجيات فرق الاستماع في اكتساب المفاهيم العلمية واستبقائها في مادة العلوم.
- 7- عبد الحي، رمزي أحمد: التربية العالمية أحد متطلبات الألفية الثالثة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
- 8- علوان، عامر ابراهيم: تربية الدماغ البشري، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2012.
- 9- عليان، ربحي: مصادر التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 10- العياصرة، وليد رفيق: استراتيجيات تعليم التفكير ومهاراته، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 11- الغريبوي، زهور كاظم مناتي: أثر أنموذج دانيال ودرافير في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد التاسع والستون، 2011.
- 12- القيسي، محمد بكر ومحمد عودة الريماوي: تطبيقات عملية في تنمية التفكير بإستخدام عادات العقل، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010.
- 13- لقيسي، محمد أسماعيل: تدريس الدراسات الاجتماعية وتخطيطه وتنفيذ وتقييم عائدته التعليمي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 2001.
- 14- نوفل، محمد بكر ومحمد قاسم سعيقان: دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
- 15- Julih. Lester & Marthah. head,(1999): Literacy learning a hand book for teachers of grades5-8,Louisiana public broad casting southeastern,Louisiana.
- 16- Richard I. Arends Ann K ilcher (2010) Teaching Forstudent learning B Becoming an Accomplished teacher,by Routlede,Madison Avenye,new York,NY.
- 17- ESA reglens 687 (2006): on target: strategies that differentiate instruction grades 4-12,with support from the SD Dep. of education,Black hills Special Service .